الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: **A BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

عيد ١٤ يوليه

في هذا اليوم تحتفل الملة الفرنسوية قاطبة باشهار عيدها الجنسي باطراف المعمور وهو لعمر الحق تذكار عصر تاريخي عزيز على الفرنسويين يذكرهم زمن الاباء والاجداد والخروج من ربقة العبودية الى اوج الحرية وكل يعلم ما عليه اليوم حكومة الجمهورية من ضخامة الشان وعلو الكعب بين الامم النصرانية كما ان كل نبيه لبيب يفهم ان القصد من الكلام في هذا الموضوع ليس هو الاطراء والنفخ في بوق المديح بفم المداراة لنقص هنا على رءوس الاشهاد محامد الفرنسيس اذ مالنا ولهم لنستخدم بالتزوير اقلامنا في اطراهم . على انهم ليسوا بالمفتقرين لذلك بل وان نبهاءهم كسائر نبهاء الناس لا يبتغون ان يمدحوا بما ليس فيهم ولذلك صار من الواضح ان كلامنا هذا خال عن الاغراض وان دانه المقدمة وضعناها لكي لا نرمى بالصلعية لاحد علا شانه ام خفض

وكان يمكننا الاقتصار على مجرد الاخبار بحلول هذا العيد الجنسي ولكننا جريا على عادتنا من حب البيان والتباعد عن الايهام والابهام راينا من المفيد ان ناتي بايجاز على تاريخ هذا الموسم السياسي من يوم سيق الملك المستبد لويز السادس عشر الى الموت الى عصرنا الحاضر ونشرح خلال ذلك الادوار التي اجتازتها الدولة الفرنسوية من ابتداء نصب الجمهورية الاولى سنة ١٢٠٧ وكان النفوذ يومئذ بيد القسيسين اذ هم لما راوا بداية افول نجمهم اخذوا في بث الدسائس الشيطانية وفي تحريك همم ملوك اوروبا وانذارهم بسوء المنقلب اذا سعدوا بانقلاب الملكية بفرنسا الى جمهورية فحشدت دول اوروبا عساكرهم وحاصروا فرنسا ولكن كان اذاك للشعب الفرنسوي رغبة كلية في طلب الحرية فكانوا يقاتلون اعداءهم بالخارج ويفتكون بذوي السيادة والسلطة الذين طالما غبنوهم حقوقهم وكانت في طالعتهم الملكة ماري انتوانيت فاخترق صفوف الشعب رجل ذو شهامة يعرف بالجنرال بونبارت فكان من امره ما كان وقصه علينا التاريخ من ارجاع شان فرنسا وبلوغها شاو العظمة حتى اخذت بالثار من غالب دول اوروبا فكان وجه هذا الجيل التاسع عشر ملطخا بدماء الاعداء التي اهرقتها سيوف بونبارت واستقل بالامر فتسلطن على فرنسا وسقطت الجمهورية وسار بعساكره حيث ينتهي الخف بالبحر المتوسط ودخل مصر بعساكر جرارة وكان من امره ان ارسى حالة الى النجاة براسه واقلعت عساكره عنها بعد ثلاث سنين واثار بعد ذلك عدة حروب خطيرة على دول اوروبا كانت الغلبة فيها له وعليه الى ان قبض على شخصه ونفي لاحدى الجزائر الطليانية فجلس بعده على سرير الملك لويز الثامن عشر وكان همه في بطنه وبعد قليل عاد بونبارت لفرنسا واغتصب الامر من جديد واثار حربا هائلة تعرف في التاريخ بوقعة (وترلو) فاخذ فيها اسيرا ونفاه الانكليز لاحدى جزائر المنطقة الحارة بافريقيا حيث قضى نحبه وجيء بجسده بعد عشرين سنة الى باريز حيث هو اليوم مقبور بين بنود عزه وسلاحه والاعلام خافقة على راسه

وهنئت بعده فرنسا وعادت لحدودها القديمة في دولة لويز الثامن عشر ولما مات خلفه كارلوس العاشر وهو الذي افتتح الجزائر في سنة ١٢٤٦ فكانت هذه الغنيمة طليعة عصر عز جديد للفرنسيس وظهرت من عهدئذ شوكة فرنسا بافريقيا الشمالية وصارت تفتوح الامتيازات والمنح من ملوك افريقيا الشمالية والبلاد الشرقية وتعضدها بالقول والعمل ولم يدم كارلوس العاشر في الملك لانه اراد سلب الحرية للجرائد فخلعته الامة ونجى بصلفه لانكلترا فخلفه لويز فليب وكان صاحب سياسة دقيقة واعساكره وقائع تذكر مع الامير الجليل عبد القادر الحسيني وان اتاه بعد طول خاضعا لحكم القضاء وثار عليه الشعب لانه لم يوف لهم بالنظامات والاساسات المعلنة بالحرية فخلعوه وخرج فارا ملتحقا باسلافه في انكلترا وعلى عهده بلغت العلوم والصنائع الى ذروتها وظهرت المخترعات النافعة ولكن كان مراد الامة اعادة الجمهورية فاسسوها مرة ثانية وتراءس عليها لويز نابليون وكان ذلك في سنة ١٢٦٣ وكان صاحب مخادعة حتى للفرنسيس جاء فيها بما وراء الحد اذ هو كان يعدهم ويمنيهم الى ان حضرته فرصة الاستقلال فاعلن تحت افواه المدافع وبين اصواتها بالامبراطورية وتمت له لاستمالته للجند وامتنع قيصر روسيا من التعرف به امبراطورا قانونيا لكونه كان مغتصبا الملك فكان ذلك سبب انضمام عساكر فرنسا للجيوش العثمانية لمقاتلة الروس بحرب القريم وصار له من ذلك العهد الدرجة العليا فخشاه سائر ملوك الارض ولكن اداه حب الشفوف والظهور قاطع للظهور فتداخل غير مرة فيما لا يعنيه الى ان اوقر الصدور عليه وآل امره الى ما يعلمه الجميع فرضي لحكم الغالب وخلعه الشعب ومات لثلاث سنوات من امتحانه حيث حاك اسلافه ببلاد الانكليز

فقام لتلافي الفوضى وحسم الداء الذي تمكن يومئذ من فرنسا رجال لا تستفزهم الا الحمية والغيرة الوطنية واخذوا بنواصي البلاد الى ان مهدوا السبل وقرروا الراحة وقضوا دينهم الذي ضربته عليهم يد قاسية غالبة وعلموا ان لا نجاة لهم الا في الجمهورية فاسسوها ثالث مرة على قواعد متينة بعد ان اهرقت الدماء ويتمت الاطفال وهتكت الحرمات وسلموا امرهم لشيخ خبير من مشاهير رجال عصره وهو (تيار) القانوني فلم يطق حمل عبئها وخلفه بطل عسكري وهو المريشال (مكماهون) فارس الوقع والنزال وحدثت بينه وبين نواب الامة خلافات كانت عليه محقوقيتها فانعزل عن الولاية وانتخبت الامة بعده جول غريفي وهو نفسه اضطر للاستقالة اثر وقائع مست ناموس منصبه العالي وهذا الرئيس الثالث هو الذي ابتدا في مد نفوذ فرنسا الاستعماري فنصبت على عهده الحماية الفرنسوية على مملكة تونس ودخلت جيوش الجمهورية لبلاد التونكين وكان يعضده في الامور رجال اهل دراية وخبرة حادة ولما تم استعفاءه في شهر دجنبر سنة ١٨٨٧ نادى لسان الامة بالفقيد سادي كارنو وهو من العائلات العريقة في المجد وزادت فرنسا في ايامه فخامة فتحت معرضها سنة ١٨٨٩ ودخلت بلاد السودان الغربي ثم استولت على الداهومي وان كان تخللت ولايته اضطرابات كقطع العلائق التجارية مع ايطاليا وظهور الدسائس البلنجية التي كادت ان تعبث بالجمهورية واستفحال داء الفوضى الذي هو امسى شهيده ليلة ٢٤ يونيه سنة ١٨٩٤ فتدارك الامر بعده رجال الغيرة والحمية وقدموا لرئاسة الجمهورية كازمير بيري فدام فيها ستة اشهر زينها باعضاء المحالفة السرية مع قيصر الروسيا التي سعى فيها سلفه ولما بان انه لم يطق حمل عبئها ورثه فيها فخامة فيليكس فور الرئيس الحالي فرجعت فرنسا الى مجدها وعزتها ومكانتها واصبحت اليوم على ما ترى من القوة والباس

هذا هو مجمل حديث الجمهورية من مائة سنة وحالتها الان تشهد بان فرنسا في قرار مكين اذ الامر فيها شورى بينهم ولا احد يجهل ما جاء في الاثر الاسلامي من ان الخليفة الثاني وناهيك بعدله اذ هو حبا في الشورى وجمع كلمة الامة عين من قائم حياته حسما لمادة النزاع ستة

فاكرم به شهما تعلا مقامـــــــه
وفاز برضوان بدنيا وبالاخـــــــرى
ولله من فود زكي مهـــــــذب
شمائله ما ان يحاط بها حصـــــــرا
فذاك الذي قد عاش حقا له الهنـــا
ومات شهيدا بالجنان له البشـــــرى
لدى ثنة طابت سرائر رشدهـــم
بها سكنوا الفردوس في جنة خضـــرا
يجرون ذيل الفوز والفضل والرضـــى
وانواع نعماء بها انشرحوا صـــدرا
فذاك جزاء السالكين بطاعـــــة
مناهج تحقيق وما امنوا مكــــــرا
فمدت لهم ايد العناية راحـــــة
كستهم حلا الاقبال من نيلها بشـــرا
ابناءه الابرار يا خير ســـــادة
فداكم نفسي ما لقيتم له حـــــرا
اولوا المجد يا ال الفضل صبرا فانـــنا
سواء لما قد ذاقنا هاتما مـــــرا
اسادتنا ان عز فقد خيالـــــه
فذرة الحسناء طول المدى تتــــرى
فشدوا نطاق الحزم صونا لفخركـــم
وكونوا كما قد كان واتبعوا الاثـــــرو
ويا خير صنو ذاك اكرم طاهـــــر
اغر نبيل للعلوم غدا جبـــــرا
وكل ذويه والاحبة كلهـــــم
هم الناس كل الناس اكرم بهم نفـــرا
فصبرا اهيل الفوز هل غير نافـــع
سواه فان الله يجزي به اجـــــرا
فذا شيم الاحرار لا يستفزهـــم
مصاب ولو اوري بزفرته جمـــــرا
وهذا قضاء الله امر محتـــــم
فللعبد الا ان يسلمه جبـــــرا
فمثلكم من يقتني الفوز بالرضـــى
ولا هذه الدنيا بزخرفها اغتـــــرا
وقيتم بسر الختم كل ملمـــــة
به نلتم الامن ما دمتم دهـــــرا
ولا زلتم كهفا لكل فضيلـــــة
ورايتكم تعلو بطلعته الغـــــرا
هنيئا لمن اضحى كفيل ابن سالــم
فذاك وايم الله لا يختشي صـــبرا
دليك به ان رمت نيل عنايـــة
وعلق به نفسا واشغل به عمـــــرا
امولاي ابراهيم يا من غدا لـــه
اجل مقام بالمراتب قـــد ازرا
فها عبد اعتاب اليكم كريمـــة
لها يلتجي الراجي فتمنحه اليســـرا
اتا بابك لاملا يعزيك في رضـــى
لقد انشبت فيه المنون لها ظفـــرا
بمجدك الحميد خير خليفـــة
اقمت لنيل الرشد حق به قـــــرا
فقد ساءنا ذاك الهول وقد تتـــرى
لما قد دوى بالقلب من ذاك وانجـــرا
وكيف بنا ان لا نذوق مصابكـــم
وانتم رجال الختم طبنا بكم نشـــرا
مظاهركم فينا لدينا عزيـــــزة
فجاهدكم زدت بضاعته خســـرا
ومنكم لنا هدي سلكنا طريقـــه
مسى بكم نحصي المكارم السفـــرا
وفي ودكم قد بعثت للنفس ذاتـــه
وليس عليها ان لفت بكم صبـــرا
فكل عذاب في هواكم فانـــه
لي العذب لا اسلوا ولو رمتم هجـــرا
كفى انتم قصدي وسولي ومطلبـــي
وهبت لكم روحي وليست لكم تشرى
سقيت شراب الحب فيكم مدامـــة
وهمت بكم بين الورى سادتي سكـــرا
وان لامني فيكم عذول جهالـــة
ففي حبكم اني فتى من بني عـــذرا
ارى ذاك عيشي وانتعاشي وانـــسي
وفوزي الذي ارجو فلا ابتغي غيـــرا
وهل ابتغي والختم لي منكم غـــدا
اعز مرام والذي نزل الذكـــــر
وما لا ولي روح فتشتاق جـــيده
تقول فوا شوقا الى قبضه الجـــرى
لامني به ارحم ذا الفقيد وهب لـــه
رضاك وجودا منك نور له قبـــرا
لامني به امطر سحب فضلك دائمـــا
عليه واعلا الخلد شيد له قصـــرا
لامني به اجعله جوار جنابـــه
فيا فوز جار القطب قد بلغ الوطـــر
ومذ جاءكم بالختم قلت مورخـــا
يقدر له قد نابي اوسع له بـــــرا

٤٤١	١٥٧	٤١٢	٤٠٣

سنة ١٣١٣

يسرنا ان نصدع بالشكر ونلهج بالمنة التي انعم الله بها على المرفع شانه البرنس العزيز سيدي محمد الهادي باي من الحصول على تمام الشفاء فقد تحقق ان حضرة الامير الرفيع الشان تعافى معافاة تامة سمحت له بمباشرة اموره الخصوصية والتنزه في ربوع قرطاجنة والمرسى نزهة كانت مظهر هذه النعمة الالاهية فنحمد الله على شفاء هذا الامير الجليل ونسال الله ان يقر به عين مولانا ويشد به ازره انه جواد كريم

اتصلنا بالاعداد الاولى من جريدة المنير لمحررها الفاضل البارع السيد محمد صفر تطبع بالقاهرة وهي جريدة ذات لهجة متنانة وعبارة درية فنرحب بها ونسال الله لها رواجا في عالم الاقطار الاسلامية

كما اتصلنا بالعدد الاول من جريدة لافريك اوكسيدانتال (افريقيا الغربية) وهي جريدة تطبع بالقلم الفرنسوي بدكار قاعدة السنغال احدثت للذب عن مصالح البلاد

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

من اعيان الصحابة للشورى في الخلافة بعده حتى انه لما مات رضي الله عنه وانحصرت الشورى في عثمان ابن عفان وعلي ابن ابي طالب وعبد الرحمن بن عوف رضوان الله عليهم خرج عبد الرحمن يتلقى الناس في انقاب المدينة ملثما لا يعرفه احد فما ترك احدا من المسلمين الا ويساله قائلا من ترى الخليفة بعد عمر فيقول المستشار عثمان ولذلك كان هو الخليفة الثالث وتمت وحدة المسلمين به . كل ذلك من نتائج الشورى التي هي اليوم اساس حكومات اوروبا والتي نرجو من الله ان يمن بها على البلاد الاسلامية وعلى الاخص منها الدولة العلية العثمانية التي اصبحت تحتها اليوم مكائد الانكليز بسبب استبداد اولياء الامر في ولاياتها

ولا يجدر بنا ان نزيد اطنابا فوق ذلك فهذا ما جاد به الفكر وخطه القلم فليعتبره المعتبرون وليتعظ به المتعظون

م خ

حوادث خارجية

احوال كريت

دخلت هذه الحادثة التي كدرت افق السياسة الشرقية حينا من الدهر في دور التسوية والانفصال بهمة الحضرة الشامخة السلطانية وفيها مظهر جديد على ما لحضرتها الملوكانية من الدهاء واصالة الراي وثبات الموقف تجاه الحوادث الاوروباوية فان حادثة كريت وان كانت باصل الوضع وموجب الاصول السياسية حادثة داخلية كان من الواجب ان يفوض النظر في حسمها للدولة العلية غير ان تداخل دول اوروبا لحل هذا المشكل على معنى الغيرة الدينية جعل لها صبغة اوروباوية فقد افادت الاخبار الاخيرة ان نواب النصارى اجتمعوا ببلد فره وقرروا حث نواب الجمعية الشورية الكريتية على الاجتماع للمفاوضة في لائحة التنقيحات التي يمكن اجراءها في اتفاقية هلبا وكان ذلك الجنوح الى السلم اثر رسالة تلغرافية ارسلها جميع سفراء الدول الى قناصلها بخانيه مفادها انهم يحثون العصاة على الكف عن العدوان والاخذ في المذاكرات السلمية اعتمادا على اتفاقية هلبا التي منحها الباب العالي لاهالي كريت مع بعض تنقيحات اذا تجاوزها الكريتيون ضيعوا ما لهم من الحق في ميل الدول الاوروباوية ولذلك اصبح من المنتظر وصول نواب الجهة الغربية من الجزيرة لتحرير مطالبهم مع نواب الجهة الشرقية تحت كفالة قناصل الدول وحاصل تلك المطالب الاستقلال بموارد الجزيرة الداخلية وابقاء مداخيل الكمارك بصندوق الجزيرة وتعيين خراج يدفع سنويا للحضرة السلطانية وتعيين وال نصراني يعينه الباب العالي يكون له الحق في ابطال ما يستقر عليه راي الجمعية الشورية من القوانين وقد قبل الباب العالي تلك المطالب وصدر اذنه الى سعادتلو عبد الله باشا باخراج العساكر من المدن اظهارا لحسن نواياه وبذلك يمكن ان يقال ان هذا المشكل السياسي اصبح على وشك الانفصال فالحمد لله على كل حال

طرابلس الغرب

قد كان مقتل المركيز دوموريس محركا اساكن القلاقل التي اصبحت تهدد ولاية طرابلس الغرب العثمانية ولذلك اصبحت جرائد اوروبا على اختلاف الملل والنحل تضرب اخماسا لاسداس وقامت المفاوضات على ساق بخصوص استقلال هذه الولاية وتبعتها للدولة العلية فمن ذلك ما وضعناه نصب اعين القراء من مستوجز المذاكرات التي دارت بمجالس نواب الامة الايطاليانية وعلى ذلك النمط دارت رحى هذه المسالة في المحافل الاوروباوية فمن ذلك ما ذكرته جريدة النغبلات الالمانية بخصوص المطامع التي ينسبها رجال ايطاليا لفرنسا في طرابلس الغرب عن رسالة تلغرافية وردت له من لندره بتاريخ تاسع يوليه الجاري انه وردت للعاصمة الانكليزية اخبار من الحاضرة التونسية قضت على الحكومة بمزيد الدقة والانتباه لما تبذله فرنسا من المساعي لتوسيع نطاق نفوذها من جهة ولاية طرابلس الغرب وانكلتيرا في هذه المسالة على اتفاق مع بقية الدول التي زيادة على تمسكها بالحالة الراهنة فيما يخص املاك الدولة العثمانية بشمال افريقيا لها ايضا مصلحة في حفظ التوازن بالبحر المتوسط

واصدرت وزارة الامور الخارجية الفرنسوية في ذلك التاريخ بلاغا كذبت فيه ما زعمه مراسل من تونس في رسالة بعث بها الى بعض الشركات الاخبارية الايطاليانية من ان جناب مسيو ملي كان وصوله لباريز للمذاكرة مع جناب وزير الامور الخارجية في شان ارسالية عسكرية توجه لاخضاع القبائل التي شاركت في مقتل المركيز دوموريس ورجال ارساليته

انكلتيرا والسودان

افادت الاخبار الاخيرة ان حالة الانكليز في السودان المصري اصبحت حرجة من عدة اوجه منها ان داء الكوليرة تفشى في العساكر الانكليزية من الهندية وغيرها بحيث اضطروا الى التمهل في الحركات ومنها عزم الدراويش على حمل كرة قوية على العدو في ضواحي دنقله حيث حشدوا قوة بلغت الان اربعين الف مقاتل ومنها ارتباك الاحوال وتولد الصعوبات المالية فان الانكليز كانوا يعللون انفسهم باخذ جميع مصاريف الحملة من الخزينة المصرية وحيث صدر الحكم عليهم بارجاع ما اخذوه منها على الحساب مما مبلغه الخمسمائة الف ليرة جريا على عادتهم من استخدام موارد مستعمرة في فتح اخرى فقد حولوا انظارهم الى خزينة حكومة الهند لاخذ تلك النفقات بدعوى ان حرب السودان تعود براحة وامنية على طريق الهند فامتنعت حكومة الهند من قبول هذه العلة وقالت كفانا اعانة ارسال النجدات العسكرية قربانا والحكومة الانكليزية ولذلك اصبحت دولة انكلتيرا حايرة في امر الحملة السودانية ومن خزعبلات هذه الحكومة ان اتفقت مع ملك البلجيك صاحب مملكة الكونغو على ان يتجددها بما لهذه المملكة من العساكر الكونغولية البالغ عددهم نحو الستة الاف من السودانيين تحت قيادة ضابط بلجيكي وهذه النجدة لا تلبث ان تنتقل الى السودان المصري وبذلك صار الدراويش مضطرين لمقاومة العساكر المصرية والانكليزية والكونغولية المدافعة عن اوطانهم من غوائل الدولة الانكليزية

قيصر الروسية

ذكرت جريدة السولاي خبرا دار على الالسن بمجلس النواب مفاده ان جلالة قيصر الروسية وقرينته عازمان على التسوح بفرنسا في عشرين من شهر سبتمبر الجاري وان المخابرات في هذا الخصوص جارية بين وزارة خارجية فرنسا ووزارة قصر القيصر وربما كانت على وشك الانفصال

الكوليره بمصر

افادت اخبار القاهرة اتصلت بنا يوم الخميس القارط ان اليوم قبله كان عدد الاصابات بهذا المرض باسكندرية ٣ وعدد الوفيات ٣ واصيب في ذلك اليوم بالقاهرة عشرة مات منهم خمسة وفي باقي جهات القطر لا سيما مديريتي الفيوم والغربية بلغ عدد الاصابات بهما في اليوم ٤٦٥ وعدد الوفيات ٤٠٣ وفي الجيش المصري اصيب ٢١ مات منهم اربعة وفي الجيش الانكليزي اصيب اربعة ماتوا اثر الاصابة

مدغسكر

الاخبار الواردة بخصوص توطيد سلطة فرنسا بمدغسكر تفيد ان الهرج لا زال يمتد لاطراف الجزيرة فان القبائل وسكان الجبال لا سيما اهالي الفافلو وهي قبيلة باغية قامت في وجه الحكومة وحشد اهاليها جموعا من العساكر عاثوا في الارض بالفساد فالتزموا القتال والنهب بحيث اصبحت الجزيرة في ثورة ممتدة الى مدينة تنانريف عاصمة الجزيرة وانقطعت السبل واصبح الخوف فاشيا على العاصمة ولذلك شاع الخبر باستدعاء المسيو لاروش الوالي العام وعينت الحكومة الجنرال غاليني لقيادة العساكر واخماد نار الثورة وفيه يقال ان الثائرين مستندون الى مساعدة بعض ضباط المغاش ومامورهم الذين لهم يد جايلة في تحريك سواكن الحركات العدوانية ومن المحقق ان المسيو بورد سيفارق ماموريته بمدغسكر ويعوض بغيره حيث لم يوافق الهواء مزاجه وان المسيو بومبار سيتولى واليا على الجزيرة ان اقتضى الحال ذلك

حوادث داخلية

توزيع الجوائز بالمدرسة العلوية

بعد زوال يوم الثلاثاء القارط باربع ساعات جرى الاحتفال بتوزيع الجوائز على تلامذة المدرسة العلوية احتفالا رائقا تحت رئاسة جناب الحازم الهمام المسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف بحضرة كل من الموقع شانهما سيدي الطاهر باي وسيدي رشيد باي وجناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم ولما انتظم عقد الاحتفال من اعيان المدعويين من ذوي المراتب الرسمية والشان واولياء التلامذة قام جناب مدير العلوم والمعارف والقى خطابا رائقا اعرب فيه عن مزيد ابتهاجه بترقي تلامذة المدرسة في سلم العلوم والفنون المزاولة بها وكثرة سوادهم حيث بلغ عديدهم الخمسمائة بين مسلمين وافرنج ولم يستوقفهم بعد المسافة بل اقبلوا على المدرسة لطيب مناخها واتقان تعاليمها ومهارة معلميها ووصف ما اشتملت عليه المدرسة من المعدات والالات التي تسمح للمحتاجين منهم بالتفنن في المعارف والحصول على المعلومات اللازمة لهم في مصالح الاجتماع العائدة بالنفع عليهم وعلى بلادهم ملوحا الى ما ذكره جناب الوزير المقيم العام من تاكد الحاجة الى الاقبال على الصنائع والزراعة والعمل باصولهما حيث كان نطاق الوظائف الادارية يضيق عن اجابة مطالب النابغين في العلوم والفنون الادبية ثم اشعر جناب المدير التلامذة ووبخهم على عدم اقبالهم على المعامل الصناعية الابتدائية التي اقيمت بالمدرسة العلوية التي لم يتجاوز عدد تلامذتها العشرات استنكافا ولذلك لم تر الحكومة من اللازم اقامة مدرسة خاصة بالعلوم والصنائع ثم بذل للنابغين من التلامذة الذين اتموا دروسهم وترشحوا لخطة التعليم نصائح ووصايات في القيام بماموريتهم من بث انوار المعارف وتوطيد اسباب الوفاق بين العنصرين حتى ينتشلوا من وهدة الجهل والغباوة وختم كلامه بالثناء على جناب المسيو رامبو وزير العلوم والمعارف وعلى جناب المسيو ليسون الذي كان متفقد العلوم الابتدائية بالديار الفرنسوية وهو اخ جناب مدير المدرسة العلوية

ثم وزعت الجوائز على مستحقيها فكان من النبغاء افراد ذاتي على اسماء اعيانهم من التونسيين اصدق المقام وهم النجباء احمد الشريف - البشير الكشك - احمد بكار - الفوجاني عويج - محمد بن حميده - يحيى دلي - الدرويش - الهادي العويدي - الطيب عويج - احمد بن سالم العروسي الصباي - حميده بن محمد - الشاذلي المورالي - ناجي السقلي - محمد الدويك - نصر الجويني - احمد السافي - احمد الشريشي مصطفى بن رايس

نقل المركيز دوموريس

زحفت الماموريه التي ارسلتها الادارة العسكرية بقبلي من بير الواطية حاملة جثتي الماسوف عليه المركيز دوموريس والمرحوم سي عبد الحق الورتاني وكانت مؤلفة من سعيد بن نصر باش شاوش ومن اربعة من عرب المرازيق افادوا ان سكان صناون ابدوا لهم الرواية التي درجناها عن هذه الواقعة المشومة تاييد من شاهد الوقيعة وراى احوالها راي العين واجمع القاصي والداني على ان مقتل المركيز كان غيلة حيث شاع الخبر بالصحراء ان صحبته ثلاثة عشر مليونا في صناديقه مملوة ذهبا ومصاغا

اما الطريقة التي استعملها المرازيق الذين ارسلوا لحمل الجثث فهي على ما جاء في افادة من قابس ان اربعة من المرازيق خرجوا من قبلي على الابل وصحبتهم رجل في زي شعاد من سافر لصناون ووطا الواطية مرارا عديدة على انه يوم وصولهم الى صناون يسترق السمع ويطلع رفقائه على ما يقولونه في شانهم وبعد ان ساروا ثمانية ايام سيرا حثيثا واقتحموا امشاق الطريق بلغوا صناون وحكوا لمن سالهم انهم غرباء ابرانه باغهم في الطريق ان من يات بجثث المقتولين ينال جزاء وتصدم البحث عن تلك الجثث واكتساب مال الجزاء وبعد ان استطلع شدد اخبار القوم اخبر رفقاءه بلزوم الاسراع بالمبادرة والسير حيث راى اناسا من صناون وهموا بابلهم مستعدين للسير ويخشى ان يستولوا على الجثث اما خوف الثار او مظنة الربح الموعود لمن ياتي بها فسار المرازيق في ذلك الحين لبير الواطية فوجدوا بمحل الواقعة اربع جثث جثة المركيز وجثة عبد الحق وجثة خادم المركيز وجثة رجل من الشعانبه قناء الرحالة المشار اليه فلف المرازيق جثتي المركيز وعبد الحق في اردية من الكتان ثم وضعوهما في اكياس من الخيشة يسمونها تلاليس ووضعوهما على الجمال مع اشياء وجدوها هناك خوفا من وصول الطوارق ومن جملة الاشياء قلنسوة المركيز ومكاتبا وجرائد وغيرها كل ذلك في ظرف ساعة ثم ساروا من طريق منحرف خوف الوقيعة وبلغ سيرهم اربعمائة كيلوميتر في اربعة ايام فوصلوا في اليوم الرابع الى قبلي حيث تلقى الطبيب العسكري الجثتين وبعد المعاينة وضعهما بتابوتين وارسل الجميع لقابس ولاقى كل من الباش شاوش وخيالة المرازيق مشاق فادحة وبذلوا غيرة نادرة جديرة بالثناء والجزاء وفي رواية ان الادارة الحربية على علم من بعض القاتلين ويوم الاربعاء وصل لقابس اقارب المرحوم عبد الحق وعرفوا جثته وكانت على حالة يرثى لها ومن الغد يوم الخميس احتفل بنقل تابوت المركيز من المورستان العسكري لفابور كمبانية تواش بمحضر جميع نزلاء الفرنسويين والضباط والعساكر والاهالي وبعد ان قرا عليه قسيس العسكر وضع في عربة يجرها ستة من الخيل وفي الحين اجتمع على تابوته عدد لا يحصى من باقات الازهار والاكاليل اتى بها النزلاء والعساكر فخطب الكولونيل كوشتز الحاكم العسكري خطبة في تابين الفقيد واظهار خصاله الفانية في خدمة وطنه مفارقا الاهل والوطن والحبوب الفيا في البيد فمات موت الابطال وعزى اهل الفقيد قائلا انه يشارك في تعزية هذا الشهيد عزاء رفقاءه المسلمين الذين ماتوا بازاءه لاخلاصهم وصدقهم وكذلك المسيو بيرون قاضي الصلح خطب في معناه خطبة وجيزة عزى فيها الوطن على فقد ... الرحالة المقدام ومن مات معه من الاعوان الشهام فشكرهما من ذلك المسيو دويبوزاي بالنيابة عن عائلة الفقيد ثم حمل التابوت على البابور لتونس

وصبيحة امس التاريخ وصلت جثتي الماسوف عليه المركيز دوموريس والمرحوم عبد الحق اما المركيز فابقيت جثته على متن الفابور لتنقل الى باريز ليدفن في مقبرة عائلته بنيس واما تابوت عبد الحق فقد نزل ونقل الى دار ابيه واقيمت للمركيز صبيحة امس نحو الساعة التاسعة تقديسات وشعائر دينية برئاسة باش اسقف تلا خطبته في تابين الفقيد ملتزما الذب عن حقوق النصرانية بمحضر جناب الوزير المقيم العام النائب بالسفارة واعيان متوظفيها وجناب الجنرال قايد العساكر واعيان الضباط وكثير من اعيان التجار ثم توجه جناب الوزير ورجال معيته ومن ناب عن الشركة الجغرافية التجارية وبعض اعيان الفرنسويين لتشييع جنازة عبد الحق وبعد القراءة على الميت احتفل بتشييع جنازته بمحضر جناب الوزير ومن بمعيته وبعض اعيان تجار الفرنسويين وكثير من شبان التونسيين والاهالي وذلك الى مقبرة اجداده بزاوية الشيخ بن ملوكة خارج القوجاني وبعد الصلاة عليه القى المسيو بروست مدير البنك الفرنسوي بعض عبارات في تابين الفقيد مفادها انه حيث مات في خدمة الوطن فهو حقيق بان يعد من الرجال الذين قاموا بجليل الاعمال الذين لا ينطمس ذكرهم على ممر الاجيال وذلك بالنيابة عن الشركة الجغرافية التجارية الباريزية التي هو احد نوابها بالحاضرة التونسية واظهارا لما قام به الفقيد من عظيم المزية في جانب هذه الخدمة العمومية اهدى عموم الفرنسويين مما تحصل من مال الاكتتاب الذي افتتحه ادارة الديبيش تونزيين قبرية منقوش عليها بالذهب رثاء الفقيد كما اهدت له الجمعية التجارية المذكورة لوحة من رخام تنويها بشانه لتوضع على قبره واهدت كمبانية تواش التي حملته راية تونسية مكتتب على هلالها اسم الكمبانية واسم المهدى له وجمع نخبة من الناشئة التونسية مبلغا من المال صرفوه في اشتراء باقة ازهار تذكارا للمركيز دوموريس وهكذا انتهى هذا الحادث المسيء الذي كان له اعظم وقع في النفوس وبعد لحد عبد الحق انصرف الحاضرون يرددون عبارات الاسف نسال الله له الرحمة والغفران ولاهله وذويه جميل الصبر والسلوان

رابع عشر يوليه

صبيحة التاريخ يجري جناب الجنرال قائد جيش الاحتلال استعراض جنود الحامية الفرنساوية والتونسية بميدان البحيرة في موكب حافل يحضره سيدنا الاكرم دام علاه وآل بيته الكرام وجناب معتمد فرنسا بتونس مسيو ريفوال كاهية الوزير المقيم والوزراء الاعيان وقناصل الدول ورؤساء الادارات التونسية واصحاب الحيثيات والمظاهر الرسمية وفيه يوزع جناب الجنرال لوكلير عدة نياشين من اللجيون دونور على الضباط الفرنسويين

نتيجة مناظرة

ترشح الفاضل الزكي العالم الشيخ السيد محمد ابن العلامة الشيخ السيد مصطفى رضوان لخطة التدريس بالمذهب الحنفي من الرتبة الاولى ولا تابث الجريدة الرسمية ان تنشر امر ولايته فنهنيه بهذه الخطة العلية الشريفة التي هو بها جدير

بنزرت

نشرت صحيفة (بريد بنزرت) التي تطبع بالفرنساوية بالثغر المذكور الاسطر الاتية نرويها عنها بالنقل عن الديبيش تونزيان ونصها انه ظهر بالامس الذي هو اليوم التاسع من يوليه اسطول انكليزي بمياه بنزرت يتركب من نحو عشرين سفينة حربية جلها مدرعات ضخمة واجرت مناورات تشبه محاصرة بنزرت . اما المحل الذي ارسى فيه ذلك الاسطول فكان في سمت جزيرة الكلاب وقد قدم من الاسطول عدة طرادات حربية لاكتشاف سواحل بنزرت عن قرب حتى ان من كان على سطوح البلد كان يمكنه تتبع حركاتها

وختمت الجريدة المذكورة كلامها بقولها ماذا ينتظر لتحصين بنزرت

حريق بالمر

ليلة الاربعاء القارط بعد مضي نصف الليل بنحو ساعة شب الحريق بدكان مسعود بن جمعة الشاذلي السوقي بالمر عدد ١٠ ولما قامت صيحة المارين نزل الكماندان روسجال من منزله بنهج الحفيقة قرب الحانوت وفي الحين امر بهدم باب الحانوت فنجا صاحبه ومن معه وكانوا نياما بداخل الدكان وفي اثناء الانقاذ سرى جانب من الزيت فاذكى النار وزاد اللهيب اضطراما وبعد هنيهة قدم الجوربتيي بعساكر القشليتين الجهاديتين وبهمة جنديين الضابطين الهماسيين واعانة الطفائين الذين وصلوا لمحل الحريق بعد نصف ساعة صحبة قائدهم المسيو كوست وقع الاستظهار على الحريق بعد ان التهمت النار دكانين ملاصقين الاول لم يكن احواج ما يهما وتم الاطفاء بعد نصف الليل بثلاث ساعات فنهدمين ... قيمته ستة الاف فرنك فنحن نشكر همة جناب العابطان ورجال الاطفاء وننكر على الحاضرين من المسلمين تقاعسهم على مد يد الاعانة لمثل هذه المصائب التي ... حياتهم احيانا كما ننكر على اعوان الضبط ما بلغنا من سوء معاملتهم المارين وضربهم اياهم بالسياط لعدم مشاركتهم في الاطفاء اذ كان لا امكان لالزامهم بالمشاركة بدون لكم وشتم فنرجو من اولياء الامر ايقاف اعوان البوليس عند حد اللياقة والواجبات القانونية حتى يحافظوا بحسن المعاملة على كرامتهم الفرنسوية ولا يقعوا في مخادش من سواهم من الامم الافرنجية

حريق هايل بباب البنات

بعد منتصف ليلة الاثنين بساعتين شبت النيران باكوام التبن والحشيش الكائنة بمستودع الترامواي داخل الحاضرة وكان من حسن البخت ان صادف وجود احد اعوان البوليس بتلك الجهة وهو المسمى سالم بن علي فملأ الحارات صفيرا واسرع منها لمركز الطلباجية وفي اثناء ذلك اخذ الحريق في النمو فكان يسمع للنيران زفيرا وطقطقة جلبت خلقا كثيرا حتى من الحارات البعيدة واكتشف جناب كمندان قشلة القصبة على ذلك من محله فاسرع بالقدوم مع فرقة من عساكر الزواف فشرعوا بحزمهم المعروف في اطفاء النار التي كانت ترمي بشرور بلغ لجهات باب السويقة وحمام الذهب حتى ان سكان تلك الحارات دخل الرعب قلوبهم وطلعوا فوق سطوح بيوتهم ينظرون الفضاء وقد توجهنا نحن لمحل الواقعة فوجدناها ذات منظر محزن ومذ كنا نحرر هاته الاسطر لم تزل النار تلتهب وعساكر الاطفاء مجدين بها نسال الله السلامة اما الخسائر فقيل انها تتجاوز العشرين الف فرنك

عامل بنزرت السابق

كنا اخبرنا في الوقت اللازم بصدور الامر العلي في ولاية الفقيه الماجد المحترم الارفع الوجيه الامير لاي السيد الصادق غيلب عامل بنزرت عاملا على نابل وبعد ان تشرف المشار اليه بالامتثال لدى الحضرة العلية ونال منها مزيد الالتفات رجع لمحل خدمته الاول لتسليم اوراق الخدمة لخلفه بالعمل حيث قضى نحو الاسبوعين وفي مساء يوم الثلاثاء القارط بارح ثغر بنزرت على طريق الحديد فشيعه لمشايعته الى الموقف كل من مراقب المكان والنواب الشرعيين وكافة المجلس البلدي واعضائه ونخبة من الاعيان والنزلاء والكل يلهجون بالثناء عليه مع التاسف على مفارقته ومزيد السرور لترقيه وقد بلغنا انه لا يلبث ان يلتحق بمركزه الجديد نسال الله ان يولي اعانته واسعافه

اعلان

ادارة جمعية الاوقاف

تعلن ادارة جمعية الاوقاف بانه في يوم الخميس الثالث والعشرين من جويليت في الساعة التاسعة صباحا تقع البتة في انزال ارض تعرف غرس ابن نصر واصول الزيتون والربع الشايع من البئر التي بها الكائنة بغريس اريانه القدر المبذول خمسون فرنكا في السنة وفي اليوم المذكور تقع البتة على انزال دار وبراج تابع لها وقف المدرسة المليكية بالكاف القدر المبذول مائتا فرنك في السنة